جامعة الطائف
TAIF UNIVERSITY

مجلة
جامعة الطائف
للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة

المجلد الرابع - العدد السابع عشر
محرم ١٤٤٠هـ - اكتوبر ٢٠١٨م

المواد الموسوعية في معجم التكملة والذيل والصلة للحسن بن محمد الصاغاني (ت:٦٥٠هـ).

الدكتورة /نوف بنت محمد بن عبدالله المؤذن

استاذ مساعد - التخصص لغويات

جامعة الطائف

ملخص البحث باللغة العربية:

يعـد مدى الاهتمـام بالمواد الموسوعية معياراً من معايـير تصنيف المعاجم اللغوية، فتحليل المعاجم وتمييز أنواعها، أو توضيح السمات الفارقة بين أصنافها، ليس مقصوراً على ترتيب المداخل وتحديد الاتجاه الذي يأخذ به صاحب المعجم.

وتثير هذه الدراسة قضيتين:

الأولى: كيفية الكشف عن الوجه التنظيري للجانب الموسوعي في المعجم العربي.

والثانية: كيف يمكن تصنيف معجماتنا وفقاً لهذا المعيار؟

فـكان معجـم التكملـة والذيـل والصلـة ، نموذجاً يكشـف عن مدى اتخـاذ العمل الموسوعـي هدفـاً لدى الصاغـاني في شروح مداخلـه ، وتحديد أنـواع المعلومات والمواد الموسوعيـة لديه، حيث جـاءت متنوعة متعددة لتشمل أنواعاً مختلفـة للمعارف والعلوم : كالأعـلام والبلدان والنبات والحيوان والمولـد والعاميّ والمصطلحات، مما يكشف عن مدى قرب الصاغاني للعمل الموسوعي ومدى اهتمامه به.

Summary of research in English:

Encyclopedic materials in complementation, annexation and relationship dictionary, by Hassan Bin Mohamed Al-Saghany (Dead on 650 H)

The interest extent with encyclopedic materials is considered a criterion of classification criteria of linguistic glossaries. The analysis of glossaries and distinguishing their kinds or clarifying distinctive characteristics among its categories, are not restricted on arranging introductions and determining the orientation considered by the dictionary holder.

This study sheds the light on two cases:

The first case: How to reveal the endoscopic face of the encyclopedic side in the Arabic Dictionary.

The second case: How to classify our dictionaries according to this criterion?

Complementation, annexation and relationship dictionary is a model discloses the extent of taking encyclopedic work as a goal for

Al-Saghany in explanation of his introductions, and determining the kind of information and encyclopedic materials with him, as they were diversified and multiplied to include different kinds of knowledge and sciences, such as famous people, countries, plants, animals, generated and colloquial terms and terminologies, which reveals how close to the encyclopedic side and care about it.

المـواد الموسوعية في معجم التكملـة والذيل والصلة للحسن بـن محمد الصاغاني (ت:٦٥٠هـ).

يعد مدى الاهتمام بالمواد الموسوعية معياراً من معايير تصنيف المعجمات[١] ، فتحليل المعاجم وتصنيف أنواعها ، أو توضيح السمات الفارقة ليس مقصوراً على ترتيب المداخل وتحديد الاتجاه الـذي يأخذ به صاحب المعجم ويرتضيه من بين الاتجاهات المختلفة في الترتيـب، وهو أمـر أدركه المعجميون الغربيون وسبقوا به العـرب في التنظير له والوعي بأهميته في العمل المعجمي.

لقد كان أول معجم حمل اسم "المعجم الموسوعي" في اللغة الانجليزية من تأليف روبرت هنـتر Robert Hunter ، الذي بدأ صدوره عام: ١٨٧٢ واكتمل عام: ١٨٨٩م[٢] ، أما في العربية فـأول معجم عني بالمواد الموسوعية تنظيراً وتطبيقا هو: "المعجم الكبير" ، الذي أصدر مجمع اللغة العربية بالقاهرة تجربته الأولى سنة ١٩٥٦م ، ثم أصدر الجزء الأول منه سنة ١٩٧٠م[٣] .

وتثير هذه الدراسة قضيتين:

إحداهمـا: عادة تتعلق بكيفيـة الكشف عن الوجه التنظـيري للجانب الموسوعي في المعجم العربي، وكيف تصنف معجماتنا وفقا لهذا المعيار، أو بتعبير آخر هل خلت المعاجم العربية من أية مواد موسوعية؟ أو أن بعضها قد ورد به بعض المعلومات الموسوعية دون وعـي أصحابهـا بأهميتها؟ وهل هناك من المعجميين العرب مـن اتخذ الموسوعية هدفاً فعمل على تحقيقه مدركا الطبيعة الموسوعية في شروح مداخل المعجم؟

---

(١) انظـر حـول هذه المعايير : د. علي القاسمي: علم اللغة وصناعة المعجم، الرباط ط الأولى ١٩٧٥م . ود. محمد فهمي حجازي : الاتجاهات الحديثة في صناعة المعجمات ، مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة ج ٤ ، ص ٨٦ :١٠٧ ، ١٩٧٧م.

(٢) انظر: د. علي القاسمي، المرجع السابق ص ٥٦.

(٣) دراسات في اللغة، مصطفى إبراهيم عبدالله، ١٩٩٤م، ص: ٧٥.

وهذه القضية تحتاج إلى دراسات للجانب الموسوعي في جميع المعجمات العربية ، حتى يمكن تصنيفها موسوعيا.

أما القضية الأخرى: فتختص بالمعلومات الموسوعية في معجم التكملة والذيل والصلة للحسن الصاغاني، وتهدف هذه الدراسة إلى: بحث درجة الاهتمام بالمواد الموسوعية في شروح مداخل معجم الصاغاني وتمييز أنواعها، وكيفية استعانته بها في الشروح المختلفة لمواده.

لكن ماذا يقصد بالمواد الموسوعية؟ وما أهميتها في المعجم؟ وكيف تصنع المعجمات وفقاً للاهتمام الموسوعي؟ وما الفرق بين المعجم والموسوعة؟

لقد ورد في معجم القرْن: The Century Dictionary، الذي يعد أول معجم موسوعي في الولايات المتحدة الأمريكية ، والثالث من نوعه في العالم الناطق بالإنجليزية ثلاث خصائص للمعلومات أو المواد الموسوعية وهي[1]:

- اشتمالها على أسماء الأعلام ، من أشخاص وأماكن وأعمال أدبية.
- تغطيتها لجميع فروع المعرفة.
- معالجتها للحقائق معالجة شاملة.

أما الجانب الموسوعي في المعجم الكبير فيشتمل –كما ورد في مقدمته– على المصطلحات ، وأعلام الأشخاص، والبلدان، وأسماء النبات والحيوان[2].

ويتفاوت تعريف الأعلام بسطاً وإيجازاً على حسب أهميتها، وارتبط ورودها في المعجم بمكانتها وشهرتها فقصر إيرادها على المشاهير ، وروعي في التعريف بها ذكر تاريخ الوفاة قرين الاسم بالتاريخين الهجري والميلادي، وشهرة العلم التي اقتضت إيراده ، وآثاره الأدبية والعلمية أو الفنية.

وعرّفت أسماء الحيوان والنبات تعريفا علمياً دقيقاً، مع ذكر مقابلها الأجنبي، وفصيلتها –إن كانت لها فصيلة–، ويشار إلى ما قاله علماء الحيوان والنبات من العرب، مع التحقق مما ذهبوا إليه من خواص ومنافع طبية ، كما اقتضى الجانب الموسوعي في

(1) WILLAM D.WHITNEY. THE CENTURY DICTIONARY , "THE ARTICTES ON ENCY-CLO- PEDIA AND ENCYCLOPEDIC" P170.،

و د. علي القاسمي ، علم اللغة وصناعة المعجم، الرباط ط الأولى ١٩٧٥م ، ص ٧٥.

(٢) علم اللغة وصناعة المعجم، علي القاسمي، ص: ٥٣.

المعجم الكبير الاستعانة بالرسوم والصور ولا سيما ما اتصل منها بالحيوانات والنباتات غير المألوفة، واستحق المعجم الكبير بذلك أن يكون معجماً موسوعياً فهو يضم إلى جانب اللغة معلومات موسوعية.

ويشرح الدكتور محمد رشاد الحمزاوي الفرق بين المعجم والمعجم الموسوعي والموسوعة على النحو الآتي[1]:

١- (+أشياء) + (-لغة) = موسوعة.
٢- (+أشياء) + (+لغة) = معجم موسوعي.
٣- (-أشياء) + (+لغة) = معجم لغوي.

إن كلاً من المعجم الموسوعي والموسوعة، تشتمل على معلومات موسوعية (+أشياء) ، ولكن الموسوعة تخلو من الجانب اللغوي (-لغة) ، فما الفرق بين الموسوعة والمعجم الموسوعي من حيث إيراد هذه المواد الموسوعية؟

إن المعلومات الموسوعية تتجمع في "الموسوعة" تحت موضوعات عامة، أما في المعجم الموسوعي " فتتوزعها المداخل التي تتصل بها" كما أن الموسوعة تقدم هذه المعلومات بصورة أكثر تفصيلاً وإفاضة ، في حين يقدمها المعجم الموسوعي مختصرة موجزة.

وتتناسب درجة إيجاز هذه المعلومات واختصارها مع حجم المعجم الموسوعي، إلى الحد الذي يتخلى فيه المعجم الموسوعي عن تغطية الحقائق والمعارف العامة، ويقصر اهتمامه على أسماء الأعلام وألفاظ الحضارة، وبذلك يبدو المعجم الموسوعي في شكلين:

أحدهما: يكاد يتساوى فيه أو يكاد الجانبان اللغوي والموسوعي.
الآخر: يقل فيه الاهتمام بالمواد الموسوعية مع زيادة الاهتمام بالجانب اللغوي، ويعرف المعجم في شكله الأخير بأنه "معجم ذو موسوعية".

وثمة موقفان من إيراد المواد الموسوعية في المعجم والإحساس بأهميتها:
أحدهما: ينكر على المعجم اهتمامه بها، ويرى أنها من شأن الموسوعة .

ومن أنصار هذا الاتجاه المعجمي: كوف"Gove" الذي يقول: "ليس بالإمكان دمج معجم وموسوعة في مجلد واحد، ولا يمكن تحقيق ذلك بدون تيسيرات أو تسهيلات

(١) محمد رشاد الحمزاوي : المعجم : مجلة المعجمية ، العدد ٢ ، ١٩٨٦م ، ص ١١.

ليست متوفرة في الوقت الحاضر، وبدون أبحاث لم تجر حتى الآن"[1].

والموقف الآخر : يرى ضرورة الاهتمام بالمواد الموسوعية في المعجم، و خاصة في المعجمات ثنائية اللغة ، احتجاجاً بمبدأ كوف نفسه القائل بأن وظيفة المعجم خدمة الشخص الذي يستعمله[2].

وبناءً على ذلك يجب على المعجم أن يقدم لقرائه المعلومات الموسوعية ، إذ ليس من المنطقي أن يتوقف القارئ عند اسم علم أو مصطلح علمي أو لفظ حضاري ، ويترك المعجم القارئ باحثاً عن معلومات شارحة له في مرجع آخر، فهو يحتاج إلى الإجابة في الحال، بل في المعجم الذي يقرأ فيه.

المواد الموسوعية في معجم التكملة والذيل والصلة

لعل الوقوف عند المستدركات الموسوعية في التكملة والذيل والصلة، قد يكشف عن مدى اهتمام رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن العمري الصاغاني (ت ٦٥٠هـ) بهذا النوع من المواد ، وهل كانت هدفا عمل على تحقيقه إلى جانب هدفه الأساسي؟

لقد استدرك الصاغاني على الجوهري طائفة عظيمة من المفردات التي يمكن إدخالها ضمن الإطار الموسوعي ، متبعا في ذلك المنهج الوصفي في شروح مداخله ، وتحليل المواد وشرحها، مع تنوع الاستشهادات لديه .

وهذه الدراسة جاءت لتنتظم ما زاده الصاغاني على الجوهري في أسماء البلدان والمياه والمواضع وأسماء الأصوات وحكاياتها وألفاظ الزجر والمولد والعامي والمصطلحات والأعجمي والمعرب والدخيل والمصحف والمحرف واللثغات والحديث وعلومه والتاريخ والأدب والسير الشخصية.

حيث فتح التزام الجوهري بالصحيح وحد الصحيح عنده باباً واسعاً للزيادة عليه في هذا الضرب ، وغير ذلك مما أثقل به معجمه، ولعل استدراكه غير ذي فائدة لغيره ، وإن كان تدوينه في حد ذاته حفظاً له من الضياع ، لكن الإخلال به في المعجم اللغوي لا يعد تقصيراً يؤاخذ عليه صاحبه؛ لأن هناك معجمات اختصت بالبلدان والمواضع

(1) GOVE , PHILIP B. "THE NON LEXICAL AND ENCYCLO PEDIC NAMES , 13 ,1965, 103-115
عن د. علي القاسمي: المرجع السابق ص ٥٨.

(٢) نفسه: ص ٥٩.

ككتابي: البكري وياقوت، وهنـاك كتب للأعلام والكنى والألقاب، وكذا الأنساب: ككتب ابن حزم والبلاذري، وأخرى للنبات: ككتاب الدينوري وهكذا[١].

لقـد تنوعت الاستدراكات الموسوعية في معجم التكملـة وتعددت مجالاتها في شرح مجموعة من المداخل ، أمكن حصرها في :

١. أسماء الأصوات وحكاياتها ، وألفاظ الزجر.
٢. المولد والعامي.
٣. الأعجمي والمعرب والدخيل.
٤. المواضع والبلدان.
٥. المصطلحات.
٦. النباتات والحيوانات والأمراض والأطعمة والأساطير.
٧. المنحوت والمركب.
٨. الأعلام.

أولا : أسماء الأصوات وحكاياتها ، وألفاظ الزجر:

استدرك الصاغاني طائفة من ألفاظ دعاء الحيوان والطير وزجرهما وحكاية أصوات الكائنات ، ومن ذلك:

- البأبأة: زجر السّنور[٢].
- التأتـأة: مشى الصبي الصغير. والتبختر في الحـرب أيضا، ودعاء التيس إلى العسب[٣].
- هِيج –بالكسر– مبنية على الكسر : زجر الناقة ، قال ذو الرمة:

أمْـرقـتُ مـن جَـوزِه أعنـاق ناجيـةٍ تـنجـو إذ قـال حـادينـا لـهـا هِـيـج[٤].

(١) معجـم المعاجـم، أحمـد الشرقـاوي إقبال ، الجمعيـة المغربية للتأليـف والترجمة والنشـر، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٧م.
(٢) التكملة والذيل والصلـة على صحاح الجوهري. الصاغاني، تحقيق: عبدالعليم الطحاوي وآخرين، دار الكتب، القاهرة ١٩٧٠م: ٦/١.
(٣) نفسه: ٩/١
(٤) نفسه: ١ /٥١٠، والبيت في ديوان ذي الرمة ٩٨٧/٢.

- الدأداة: صوت وقع الحجارة في المسيل[1].
- وماءت الهرة تموء، مثل ماعت تموع أي صاحت، وصوتها المواء على فُعال[2].
- وهأهأتُ بالقوم: إذا دعوتهم ، وبالإبل إذا زجرتها، فقلت لها : هأهأ[3].
- ويأيأت: حكاية صوت، أن يقول للقوم: يأيأ ليجتمعوا. واليأياء وصباح اليؤيؤ[4].
- وقوله في مادة (ن ج خ) : أهمله الجوهري وقال ابن دريد: نَجيخ الماء وناجخته صوته وصدمه..... ، والنجاخ: صوت الساعل[5].

تعددت المواد الموسوعية وتنوعت في معجم التكملة والذيل والصلة ، واختلفت طرق عرضها في المعجم بأكمله، وفي المداخل المعجمية بصفة خاصة، وأسهمت إلى حد ملحوظ في إيضاح المعنى وشرح دلالات هذه المداخل ، وهي في كل ذلك تبرز الصاغاني عالما لغويا كبيرا جديرا بأن يوضع بين علماء اللغة والمعجميين العرب.

وقد كانت طريقته في عرض المواد الموسوعية في معجمه هي: الاستعانة بالمواد الموسوعية في شرح المداخل المعجمية شرحا لغويا وموسوعيا.

ثانياً: المولد والعامي:

كثر توليد الألفاظ والدلالات بعد العصر الأموي ، عندما نشطت حركة الترجمة في العصر العباسي ، واشتمل التوليد على: استخدام ألفاظ – من العربية- في معان لم يستخدمها العرب الأولون فيها، هذا إلى إضفاء معان جديدة – لم يعرفها العرب القدماء- على كلمات العربية.

ولا شك أن لأسباب الحضارة والتطور الفكري والعلمي دخلاً في هذا التوليد؛ ولذا نجد أن معظم المولد يدخل في اصطلاحات العلوم وأسماء المواضع الجديدة وما إلى ذلك.

وأما العامي في مستدركات الصاغاني على الجوهري، فيشمل: انحرافات العامة وأخطائهم عن الفصيح من العربية[6] ، ومن ذلك:

---

(١) نفسه: ١٩/١.
(٢) نفسه: ٥٠/١.
(٣) نفسه: ٥٧/١.
(٤) نفسه: ٦٠/١، ٦١.
(٥) التكملة والذيل والصلة: ١٨١/٢.
(٦) الانحراف: "هو الميل والعدول، يقال: انحرف عنه وتحرف واحرورف: أي مال وعدل، وحرّف الشيء عن وجهه: أي صرفه، وإذا مال عن شيء، يقال: انحرف. وانحرف بمعنى: مال" انظر: لسان العرب لابن منظور، مؤسسة التاريخ العربي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية ١٩٩٣م: ١٢٩/٣. والانحراف اللغوي هو الميل والابتعاد عن كلام العرب ولغتهم.

- والخشيبة : قوم من الجهمية ، يقولون: إن الله لا يتكلم، ويقولون: القرآن مخلوق[١].
- والمُقتضَب: البحر الثالث عشر من العروض[٢].
- والقُطْرب – في اصطلاح الأطباء- : نوع من الماليخوليا، وأكثر حدوثه في شهر شباط[٣].
- والكَعْب – في اصطلاح الحساب- : أن يضرب عدد في مثله ، ثم يضرب ما ارتفع في العدد الأول، فما بلغ فهو: المكعب والمال، والعدد الأول هو: الكعب ، مثل أن تضرب ثلاثة في ثلاثة، فتبلغ: تسعة ، ثم تضرب التسعة في ثلاثة فتبلغ: سبعة وعشرين، فالكعب: ثلاثة ، والمكعب والمال: سبعة وعشرون[٤].
- السَكت –بالفتح- : من أصوات الألحان، شبه تنفس بين نغمتين من غير تنفس ، يراد بذلك: فصل ما بينهما[٥].
- الأسماء والأفعال الثلاثية: التي اجتمع فيها ثلاثة أحرف[٦].
- المجتث من العروض ، وزنه: مُستفعلن فاعلاتن فاعلاتن ، وإنما استعمل مجزوءا وبيته: البطن منها حميص والوجه مثل الهلال[٧].
- الحُلَيْبة: موضع داخل دار الخلافة المعظمة – أجلها الله تعالى-[٨].
- جامع بَراثي: من جوامع بغداد[٩].
- المغيثية: من مدارس بغداد الشرقية[١٠].
- وأما الدار الغريزة المعروفة بالتاج، فأسسها: المعتضد ، وأتمها: ابنه المكتفي[١١].

---

(١) التكملة والذيل والصلة ١/١١٥، وانظر تاج العروس من جواهر القاموس. محمد مرتضى الزبيدي، مصورة دار الفكر ع ط الخيرية، مصر ١٣٠٦ه: ١/٢٣٤.
(٢) التكملة والذيل والصلة ١/٢٤٢، وانظر تاج العروس من جواهر القاموس ١/٤٣١.
(٣) التكملة والذيل والصلة ١/٢٤٣، وانظر تاج العروس من جواهر القاموس ١/٤٣٥.
(٤) التكملة والذيل والصلة ١/٢٥٩، وانظر تاج العروس من جواهر القاموس ١/٤٥٦.
(٥) التكملة والذيل والصلة ١/٣١٨.
(٦) نفسه ١/٣٥٤.
(٧) نفسه ١/٣٥٥.
(٨) التكملة والذيل والصلة ١/١٠٨ ، تاج العروس من جواهر القاموس ١/٢٢٣.
(٩) التكملة والذيل والصلة ١/٣٥٠ ، تاج العروس من جواهر القاموس ١/٦٠٢.
(١٠) التكملة والذيل والصلة ١/٣٧٧ ، تاج العروس من جواهر القاموس ١/٦٣٧.
(١١) التكملة والذيل والصلة ١/٤٠٦ ، تاج العروس من جواهر القاموس ٢/١٢.

- حمام بلج: من حمامات البصرة[1].

ومثل هذا نجده في المشعّث في العروض، والأَوْج من اصطلاحات المنجمين، وحساب البُرجان والخروج في الشعر عند العروضيين، وسكة معاذ في نيسابور[2].

ومما يخطئ فيه العوام قولهم: شحات للشحاذ[3].

وقد أفاد الصاغاني في مستدركاته المتعلقة بالمولد والعامي من محيط ابن عباد، الذي نهل بدوره من تكملة الخازرنجي.

ثالثاً: الأعجمي والمعرب والدخيل:

ضيق الجوهري في تدوينه الألفاظ العربية ، وتوسع في تدوين المعرب وشرحه، حتى أنه يشرح بعض الكلمات العربية بنظائرها الفارسية والتركية[4].

ومع ذلك لم يحط الصحاح بالمعرب والأعجمي والدخيل، ففاته منه قسم كبير، وجد فيه الصاغاني مغنماً أظهر به براعته في الاستدراك ، ويدخل تحت هذا الأعلام وغيرها، قال الصاغاني فيما أهمله الجوهري:

- وبَزُرْج – بفتح الباء وضم الزاي وسكون الراء- ، وبُزرج –بضم الباء- كلاهما: من الأعلام ، وهو معرب بُزُرْك وهو بالفارسية : الكبير[5].
- بُوسَنْخ: بلد من أعمال هراة، تعريب : بُوشَنْك[6]، وزاد في التاج: وقد يقال : فوشنج[7].
- وجرجه –بالتحريك-: الذي كان على مقدمة عسكر الروم يوم اليرموك، وأسلم . وأضاف : جُرَح: من نواحي فارس. وجرجان بلد، ومعرب: كره كان. والجرجانية : قصبة بلاد خوارزم ويسمونها : كركانج[8].

---

(١) التكملة والذيل والصلة ٤٠٣/١ ، تاج العروس من جواهر القاموس ١٠/٢.
(٢) التكملة والذيل والصلة ٣٦٨/١ ،٣٩٨، ٤٠٠، ٤٢٠ ، تاج العروس من جواهر القاموس ٣٨٥/٢.
(٣) التكملة والذيل والصلة ١ /٣٦٧ ، تاج العروس من جواهر القاموس ٢٨/١.
(٤) التكملة والذيل والصلة ٤٠١/١ . وقصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل، المحبي تحقيق: عثمان الصيني. ط الأولى ، مكتبة التوبة. الرياض ١٤١٥هـ -١٩٩٤م.
(٥) التكملة والذيل والصلة ١/ ٢٧٧، وتاج العروس من جواهر القاموس ٨/٢.
(٦) التكملة والذيل والصلة ٤٠١/١.
(٧) تاج العروس من جواهر القاموس ٨/٢، وكذا قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل ٣٠٨/١.
(٨) التكملة والذيل والصلة ٤٠٩/١، وقصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل ٣٧٧/١.

- قُباذ: اسم أبي كسرى[١] . ومثله في كتب المعرب[٢].
- ..... أهمله الجوهري. وقال الدينوري: التُّنوب –مثال التُّنوم- شجر يعظم جدا ويسمو، ومنابته جبال دروب الروم، وهو اسم أعجمي ومنه يتخذ أجود القطران[٣].
- أهمله الجوهري ، وقال الأزهري: الدَّيْدَبان: الطليعة، فارسي معرب، وأصله: ذيده بان، فلما أعرب غيرت الحركة وجعلت الذال دالا ، وفي كتب المعرب أنه بمعنى: رقيب[٤].
- والبِرَنج –مثال هِرَقْل- من الأدوية: معروف وهو معرب بَرفْك[٥].
- التخت: فارسي مَعرب[٦].
- السخيتان: جلد الماعز المدبوغ، فارسي، ونص عليه المحبي[٧].

رابعاً: المواضع والبلدان:

برع الصاغاني في إيراد مثل هذه المواد في معجمه ، حيث ظهر لديه شغف كبير بإيراد أسماء المواضع والبلدان في شروح مداخله، فنجده بعد شرحه للمادة اللغوية يذكر في مادته كل ما يتصل بها من أسماء للمواضع أو البلدان أو المعالم ، ومن ذلك قوله في مادة (عصم)[٨]:

- عاصم: موضع ببلاد هذيل.
- والعاصمة: قرية قرب رأس عين مما يلي الخابور.

---

(١) التكملة والذيل والصلة ٢/٣٨٧.

(٢) شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل الشهاب الخفاجي، تصحيح: خفاجي ط الأولى ، المطبعة المنيرية بالأزهر ، مصر ١٣٧١هـ ١٩٥٢م ، ٢٤١

(٣) التكملة والذيل والصلة ١/٧٤.

(٤) المعرب ٢٩٣، وقصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل ٢/٤٥، وشفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ١٤٤.

(٥) التكملة والذيل والصلة ١/٤٠١، وقصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل ١/٢٧٣، وتاج العروس ٢/٨ وسواء السبيل إلى ما في العربية من الدخيل: ف عبدالرحيم ، ط الأولى دار المآثر المدينة النبوية ١٤١٩هـ -١٩٩٨م (٢٩).

(٦) التكملة والذيل والصلة ١/٣٠٤ ، قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل ٣٣٠ ، التاج ١/٥٣٢ ، وسواء السبيل إلى ما في العربية من الدخيل ٤٥.

(٧) التكملة والذيل والصلة ١/٣١٨ ، قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل ٢/١٢٣.

(٨) تاج العروس من جواهر القاموس ٦/٩٦.

- وعصَمٌ: جبل لهذيل.
- والعصم: حصن باليمن لبني زبيد.

كما كان الصاغاني ذو عناية بإيراد مثل هذه المواد الموسوعية في معجمه، وكأنه يستقصي في إيراد أسماء المواضع ليبرز بذلك تفوقه ويظهر مدى عنايته ، ومن ذلك ما جاء في مادة (ح س ن)[1]:

- أحَسَنُ: قرية بين اليمامة وحمى ضربة ، وهناك جبال تسمى الأحاسن.
- والحَسَنُ: حصن من أعمال رَيّة بالأندلس.
- وحسَنة: من قرى اصطخر[2].
- وحَسَنه: جبال بين صعدة.
- وحِسْنة: ركن من أركان أجأ.
- والحسنية: بلدة شرقي الموصل.
- والحَسَني: بئر قرب مَعْدن النَّقْرة.

وقوله في مادة (ظ ل م)[3]:

- ظلِم: موضع.
- وظِلم: واد من أودية القبلية.
- وظُلَيم: موضع باليمن ، وإليه أضيف ذو ظُليم المذكور.
- وظِليم: واد بنجد.
- ومُظْلم ساباط: موضع قرب المدائن.

وفي مواضع أخرى، نجد الصاغاني يشير إلى بعض المواضع والبلدان إشارات مختصرة يذيلها في نهاية مواده، ومن ذلك:

- قوله في مادة (و ج ل) إيجلن بالنون قلعة في بلاد المصامدة بالمغرب[4].

---

(١) نفسه ٦/٢١٦.

(٢) إصطخر: بلدة بفارس من الإقليم الثالث، وهي من أعيان حصون فارس ومدنها، قيل أول من أنشأها: إصطخر بن طهمورث ملك الفرس. انظر: معجم البلدان ، شهاب الدين، أبو عبدالله، ياقوت بن عبدالله الحموي، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥م، ١/٢١١.

(٣) التكملة والذيل والصلة ٦/٨٥.

(٤) التكملة والذيل والصلة ٥/٥٤٣.

- وقوله في مادة (و ر ل) الوَرْلة: اسم لبئر مطوية في جوف الرمل ، لبني كلاب[١].
- وقوله في مادة (د س م) دَسْم: موضع قرب مكة حرسها الله تعالى[٢].
- وقوله في مادة (د ع م) دعانيم: ماء لبني الحليس من خثعم[٣].
- وقوله في مادة (خ ز م) أخزم: جبل قرب المدينة بناحية قلل والروحاء، وخزام: واد بنجد[٤].
- وقوله في مادة (و ص م) الوصَم: بالفتح: قرية على ساحل بحر اليمن بإزاء جبل كُدُمُّل في البحر[٥].
- وقوله في مادة (ش م م) بُرقة شماء: جبل معروف[٦].

خامساً: المصطلحات:

من الواضح أن أعظم ثروة لغوية كانت بعد مجيء الإسلام، وما نتج عنه من العلوم والمعارف المتعددة، وتوسع في نمط الحياة، ورقي في مجال الحضارة، الشيء الذي استدعي كماً هائلاً من المصطلحات العلمية، إذ أصبح لكل علم من العلوم ألفاظه الخاصة ومصطلحاته الجديدة.

والمصطلح العلمي هو: اللفظ الذي خصص لعلم من العلوم أو فن من الفنون مختصر في مفهوم معين ، فإذا استعمله أصحاب ذلك العلم أو الفن كان المقصود به: ما اصطلحوا عليه وتعارفوا على مدلوله ، بعيداً عما يستخدم من المدلولات الشائعة بين عامة المتكلمين، أو ما هو معروف في اللغة المشتركة.

حوى معجم التكملة والذيل والصلة قدراً كبيراً من المواد الموسوعية ، فالصاغاني لم يكتف في شروح مداخله بشرح المواد اللغوية، بل كان يذهب إلى أبعد من ذلك ، فيفصل ويستطرد ويذكر التقسيمات، ويضيف الفوائد ، ويبحث في العلوم والفنون، حيث كان ينتقل بعد شرح مدخله إلى تعريف الأشياء والموضوعات، معتمداً على جمل وفقرات تصف ذلك الشيء .

---

(١) نفسه ٥/٥٤٤.
(٢) التكملة والذيل والصلة ٦/٢٢.
(٣) التكملة والذيل والصلة ٦/٣٢.
(٤) نفسه ٦/١١.
(٥) نفسه ٦/١٦٤.
(٦) نفسه ٦/٦٦.

ففي حديثه عن مصطلح "الوَصْل": لم يكتف بتعريف المصطلح، بل أخذ يستطرد في الحديث عن المصطلح مستشهداً بأبيات من الشعر ذاكراً سبب تسميته، يقول:

والوصل في اصطلاح العلماء بالقوافي يكون بأربعة أحرف ، وهي : الألف والواو والياء والهاء، سواكن يتبعن ما قبلها، أي :حرف الرّوي. فإذا كان مضموماً : كان بعدها الواو ، وإن كان مكسورا: كان بعدها الياء، وإذا كان مفتوحاً: كان بعدها الألف ، والهاء: ساكنة ومتحركة فالألف، نحو قول جرير:

أقلي اللوم عاذل والعتابا وقولي إن أصبتُ لقد أصابا[1]

فالباء: الروي ، والألف: بعدها وصل.

والواو: كقوله أيضا:

متى كان الخيام بذي طُلُوح سقيت الغيث أيتها الخيامو[2]

والياء :كقوله أيضا:

هيهات منزلنا بنعف سُويْقة كانت مباركة من الأيامي[3]

الميم هي الروي والياء بعد وصل.

والهاء ساكنة : نحو قول ذي الرمة :

وقفت على رَبْع لمية ناقتي فما زلت أبكي عنده وأخاطبه[4]

فالباء: الروي، والهاء : بعدها وصل.

والمتحركة : نحو قوله أيضا:

وبيضاء لا تنحاش منا وأُمُّها إذا ما رأتنا زيل منا زَويلها[5]

---

(١) ديوان جرير ، بشرح محمد حبيب ، تحقيق د. نعمان محمد أمين طه ، دار المعارف مصر ١٩٦٩م ، ص: ٦٤.
(٢) نفسه ص: ٥١٢.
(٣) الكتاب ، لسيبويه تحقيق عبدالسلام هارون ، بيروت ط ١/ ١٩٦٦م، ٢/٢٩٩.
(٤) ديوان ذي الرمة ، تحقيق عبدالقدوس أبو صالح، مؤسسة الإيمان ط ١/ ١٩٨٢م، ص: ٣٨.
(٥) ديوان ذي الرمة ٥٥٤.

يعني: بيض النعام ، فاللام روي والهاء بعدها وصل.

وسمي الوصل وصلا؛ لأنه وصل حركة حرف الروي ، وهذه الحركات إذا اتصلت واستطالت عنها حروف اللين[١].

وفي تعريفه لمصطلح المشَرّكة: "هي زوج وأم وأَخَوان لأم، وأخوان لأب وأم ، للزوج النصف، وللأم السدس ، وللأخوين للأم الثلث ، ويشركهم بنو الأب والأم، لأن الأب لما سقط سقط حكمه ، وكان كأن لم يكن ، وصاروا بني أم معا ، وهذا قول زيد بن ثابت. وكان عمر رضي الله عنه حكم فيها بأن جعل الثلث للأخوين لأم، ولم يجعل للإخوة للأب والأم شيئا، فراجعه في ذلك الإخوة للأب والأم وقالوا: "يا أمير المؤمنين هب أن أبانا كان حماراً فأشركنا بقرابة أمنا". فأشرك بينهم . فسميت الفريضة : مشرّكة"[٢].

فالصاغاني بعد ذكره لتعريف الفريضة المُشرّكة، بدأ يعلل ويشرح سبب التسمية، ثم يأتي على الاختلاف في إشراك الأخوين لأم، وكيف أشرك الأخوين لأب.

ولا يعد هذا النوع من المعلومات التي يوردها الصاغاني حشوا لا فائدة منها، فكثير من المعلومات التي يوردها في تعريفاته الاصطلاحية تكون ضرورية لإثارة ذهن مستعمل المعجم من أجل توضيح المعلومة التي يقدمها ، وخاصة أنه وعد بأن معجمه سيكون كافيا للمتعلم.

سادساً: النباتات والحيوانات والأمراض والأطعمة والأساطير:

كان الصاغاني لغوياً بارعاً، يظهر براعته اللغوية في عنايته في شرح مداخله: بذكر مواده الموسوعية مستطرداً تارة ،شارحاً تارة أخرى . ومن ذلك: أنه لم يترك موضعا يمكن له أن يبرز براعته اللغوية في استعراض معارفه، إلا ويذكرها خاصة في إيراد أسماء النباتات والحشرات والدواب والطيور، ومن ذلك قوله:

- في مادة (هـ د ل) : الهُدال : شجرة تنبت في السَّمُر ، ليست منه وثمرتها بيضاء ، وتنبت في الليمون والرمان ، وفي كل الشجر. قال: وقالت الكلابية: الهَدَال شجر ينبت بالحجاز ، يلتبس بالشجر ، له ورق عراض أمثال الدراهم الضخام، ولا تنبت الهدالة وحدها ولا توجد إلا مع شجرة ، وأهل اليمن يطبخون ورقها[٣].

(١) التكملة والذيل والصلة ٥/٥٤٦، ٥٤٥ (و ص ل).
(٢) نفسه ٥/٢١٣ (ش ر ك).
(٣) التكملة والذيل والصلة ٥/٤٩٩

فالصاغاني يصف هذا النبات ويذكر موضع زراعته وصفاته وكأنه عالم بالنبات.

- وقوله أيضا في مادة (ك ح ل): نقلاً عن الدينوري: أخبرني بعض أعراب السراة أن الكحلاء عشبة سُهْلية تنبت على ساق ولها أفنان قليلة لينة ، وورق كورق الريحان اللطاف خضراء[1].

ولعل المتأمل في معجم التكملة، يلحظ أن الصاغاني كان في بعض المواضع يبدأ بشرح مواد مداخله بأسماء النباتات، كما في مادة (ك ح ل)[2] ، ومادة (ك ر ب ل)، حيث جاء فيها ناقلا عن الدينوري: (الكَرْبل) بالفتح : نبات له نور أحمر مشرق، قال أنشد أبو نصر:

كأن جنى الدِفْلى يُغشّي خدودها ونوار ضاح من خزامي وكَربلِ[3]

أما في بعض المواضع، فقد كان لا يلتزم بهذا المنهج، حيث يذكر أسماء النبات في مادة من مواده دون أن يخصصها بعد أن يفرغ من شرحه للمادة اللغوية، كما في مادة (د ر م) ، حيث شرحها ثم عقب بقوله : وقال الدينوري: أخبرني أعرابي من ربيعة أن الدَّرام شجر يشبه الغضا له هدب ولونه أسود ومنابته الرمل بنواحي الشجر ، وتتخذ منه المساويك، وله طعم حريف فإذا استيك به حمر اللثة والشفة[4].

- وقوله في مادة (ع ل ق م) : العلقم النبقة المرة ، والعلقمة المرارة[5].

ومن الحيوانات قوله:

- العندليل: بلامين ضرب من العصافير[6].
- والعزلاء : فرس كانت لبني جعفر بن كلاب.[7]
- والوثيل: الرشا الضعيف[8].

---

(١) نفسه ٥/ ٤٩٨
(٢) التكملة والذيل والصلة ٥/٤٩٨، ٤٩٩
(٣) نفسه ٥ / ٥٠٠
(٤) نفسه ٦/٢٠
(٥) نفسه ٦/١٠١.
(٦) التكملة والذيل والصلة ٥/ ٤٣٩.
(٧) نفسه ٥/٤٤٣.
(٨) نفسه ٥/٥٤٣.

- والديلم : جنس من القطا، وقيل ذكر القطا، والدلم: الفيل لأنه أدلم اللون [١].
- والصافي: سمكة تجتر والجمع صوافي [٢].
- والدِلظم: الجمل القوي [٣].
- والحُجروف: دويبة طويلة القوائم أعظم من النملة [٤].
- والخندع: الجندب الصغير [٥].
- والخلعلع : من أسماء الضباع [٦].
- والصمة: الأنثى من القنافذ ، وصوتها الصمصمة [٧].
- والعُجَّام: الخفاش الضخم والوطواط أيضا [٨].
- والغُدام: البرغوث [٩].
- والعثمان: الحية [١٠].
- والعُجرُم: دويبة صلبة كأنها مقطوعة ، تكون في الشجرة وتأكل الحشيش [١١].

ومما ذكره الصاغاني في الأمراض قوله:

- والدُّغام: وجع يأخذ في الحلق، وقد سموا: دُغمان ودُغَيْماً. [١٢]
- الدَّلَّخم: داء شديد، يقال: رماه الله بالدّلَّخم. [١٣]
- اللَّغَم: الإرجاف الحاد. [١٤]

---

(١) نفسه ٥ /٤٤٣
(٢) نفسه ٥٤٥/٦.
(٣) نفسه ٥٤٣/٥
(٤) نفسه ٤٤٩/٤.
(٥) نفسه ٤٥٤/٦
(٦) نفسه ٢٥/٦
(٧) نفسه ٧٣/٦
(٨) نفسه ٨٨/٦
(٩) نفسه ٨٩/٦
(١٠) التكملة والذيل والصلة ٦/ ٨٦
(١١) نفسه ٦/ ٨٨
(١٢) نفسه ٢٣/٦.
(١٣) نفسه ٢٥/٦.
(١٤) نفسه ١٤٧/٦.

- النَّزْم: شدة المغص.[1]

ومما ذكره الصاغاني في الأطعمة:

- الشرو: العسل الأبيض.[2]
- الوَزِيم: الشواء.[3]
- الأُصْطُكْمَة: خبز المَلَّة.[4]
- العَجَمْضّي: ضرب من التمر.[5]
- الغوْط: الثريد.[6]

ومما جاء عنده في الأساطير قوله:

- طَخْمورث: اسم ملك من عظماء الفرس، يقال: إنه ملك سبعمائة سنة وله بناء بأصفهان.[7]
- شَحيثا: كلمة سريانية تنفتح بها الأغاليق بلا مفاتيح.[8]
- السُّلْوان: قيل هو أن يؤخذ تراب قبر ميتٍ فيجعل في ماء فيموت حبه.[9]

فالصاغاني وقف على كافة أنواع الحيوانات من طيور وحشرات ودواب وغيرها، وكذا أورد من أسماء الأمراض والأطعمة والأساطير، مما يؤكد هدفه الموسوعي في شرح مداخله، وعلمه التام بأن كل ما أتى على أكبر قدر من المعلومات اللغوية وغير اللغوية كلما كان قادراً على شرح مداخله بطريقة واضحة.

سابعاً: المنحوت والمركب:

وهذا ضرب آخر من الزيادات التي تفوق بها الصاغاني على الجوهري في الجذور

---

(١) نفسه ١٥٣/٦.
(٢) التكملة والذيل والصلة ٤٤٦/٦.
(٣) نفسه ١٦٣/٦.
(٤) نفسه ٧١/٦.
(٥) نفسه ٧٦/٤.
(٦) نفسه ٤/ ١٥٩.
(٧) نفسه ٣٦٧/١، ٣٧٠.
(٨) نفسه ٦٨/١.
(٩) نفسه ٤٣٨/٦.

اللغويـة، ولئـن كان دور النحت في لغتنا قليل، والدليل على ذلك قلة الرباعي والخماسي منها[١]، فقد جاءت مستدركات الصاغاني من هذا الضرب قليلة أيضاً ، ومن ذلك:

(كنت: أهمله الجوهري، قال ابن الأعرابي: يقال كنت فلان في خَلْقه، وكان في خلقه أي: قوي ، فهو كنتي وكاني ، وقال ابن برزج: الكنتي ككرسي: القوي الشديد وأنشد:

وقد كنت كنتياً فأصبحت عاجنا وشر رجال الناس كنتٌ وعاجن.

وروى غيره:

فأصبحت كنتيا وأصبحت عاجنا وشر خصال المرء كنتٌ وعاجن.

يقـول: إذا قـام اعجن، أي عمد على كرسوعه، قال شيخنـا: هو من المنحوت ، لأنه بنى من كان الما ضـي مسندا لضمير المتكلـم ، لأن الكبير يحكي عـن زمانه بكنت كذا وكنـت كذا، وقـال أبو زيد: الكنتي الكبير – الموحدة- وفي بعض النسخ بالمثلثة ، والأول الصواب، وأنشد:

إذا مـا كنـت ملتمسـا لـزرق فـلا تـصـرخ بـكُـنـتـيّ كـبـير)[٢].

ثامناً: أسماء الأعلام:

زاد الصاغـاني في التكملـة جملة غير يسـيرة من أسماء الأعـلام ، مما يدل على عنايته الفائقة بهذا النوع من المواد الموسوعية، ومدى إلمامه وتنوع معارفه، معتمداً على ثقافتـه ومعارفه الشخصيـة التي تكونت من خلال تجوالـه ومشاهداته والتقائه بشيوخ وعلماء من بلاد اليمن والحجاز ومعرفته بمظاهر الحياة العامة في تلك الأمصار ، ومن ذلك قوله:

- في مـادة (ب ن ن)[٣]: (وموسـى بـن زياد البُنّي : من أصحـاب الحديث . وعلي بـن البُنّ : من رؤساء سُرّ من رأى. وأيوب بن سليمان بن داوود بن بُنّة الرازي: مـن أصحاب الحديـث. وكذلك بُنين مصغـرا ، وهو: بنين بـن إبراهيم . وبَنّة الجهني: من الصحابة).

(١) النحت والتركيب في اللغة العربية، أحمد السواحلي ط١ ، مصر ١٤١٥ه – ١٩٩٤م ، ص: ٢٦٤.
(٢) التكملة والذيل والصلة ١/ ٣٣٦.
(٣) التكملة والذيل والصلة ٦/ ١٩٥، ١٩٦ (ب ن ن)

- في مادة (ب ر د)[1]: الأُبَيِّرد بن هرثمة الغدري: شاعر ، وهو غير "الأبيرد اليربوعي" الذي ذكره الجوهري. والأبيرد الحمَيَري: رجل سار إلى بني سليم فقتلوه. وبُرْدة: بالضم، وبريدة: تصغيرها. وبَرّاد على فَعّال بالتشديد : من الأعلام. وبُرَدَة بالتحريك : بنت موسى بن نجيح. وبَرَدان بالتحريك: لقب إبراهيم بن أبي النضر سالم، مولى عمر بن عبيد الله. وإبراهيم بن بَرْداد وخلف بن محمد بن برداد: على مثال "بغداد" . وهاشم بن البريد: على فعيل. وعَرعرة بن البرِنْد -على وزن: "فِرِنْد" - السيف: من المحدثين. وذو البردين: كان من الأجوادَ، واسمه: ربيعة بنَ رباح الهلالي. وذو البردين أيضا: عامر بن أحيمر بن بهدلة بن عوف.

الخلاصة :

١. استطاع الصاغاني في معجمه أن يقدم للقارئ معلومات تدخل ضمن نطاق المواد الموسوعية عند شرح مداخل معجمه.
٢. عمل الصاغاني على تحقيق هدف الموسوعية في معجمه ، يتجلى ذلك واضحا في طائفة المفردات العظيمة التي استدركها ، دون أن يجعل ذلك الهدف هدفا مقصوداً إذ كان هدفه هو الاستدراك اللغوي وغير اللغوي.
٣. وجد الصاغاني في التزام الجوهري وعبارته التي حد نفسه بها في معجم الصحاح والمتضمنة التزامه بالصحيح من اللغة مجالا خصبا للاستدراك عليه، فجاء الاستدراك عنده صناعة موسوعية واسعة.
٤. جاءت مواد الصاغاني الموسوعية متنوعة ما بين الحديث وعلومه والتاريخ والأدب والسير والفنون والمولد والعامي والأعجمي والمعرب والدخيل وأسماء المواضع والبلدان والأعلام من البلدان والأشخاص وأسماء الأصوات وحكاياتها وألفاظ الزجر.
٥. أسهمت المواد الموسوعية في معجمة في إيضاح المعنى وشرح دلالات المداخل بطريقة شاملة كان لها الأثر الكبير في توسيع دائرة المعنى للقارئ.مما يبرز الصاغاني عالماً لغوياً كبيرا جديرا بوضعه بين علماء اللغة المعجميين العرب.
٦. إدراك الصاغاني أهمية هذه المواد الموسوعية ودورها الكبير في شرح المعنى رغم عدم كون ذلك هدفا كان يسعى إلى تحقيقه.

---

(١) نفسه ٢/ ١٩٦-١٩٨.

٧. يمكـن تصنيف معجم التكملـة والذيل والصلة ضمن المعاجـم الموسوعية لاشتماله على مواد موسوعية متنوعة.
٨. مثلـت المواد الموسوعية في التكملة والذيل والصلة رافداً مهما من روافد حفظ اللغة إلا أن الإخلال بهذه المواد لا يعد تقصيراً يؤاخذ عليه الصاغاني.
٩. كشفت الدراسة عن الجانب التنظـيري للجانب الموسوعي في المعجم العربي عامة، ومعجم التكملة والذيل والصلة بشكل خاص.
١٠. حرصـ الصاغاني أثناء جمع مادته العلمية علـى مراعاة مستعمل معجمه، فراعى حاجاتـه المرجعية ، وهذا يتفق مع أحدث الدعوات ، فمؤتمر المعجمية الذي عقد في جامعـة انديانا خرج بتوصية مفادها : ينبغي أن تصمم المعاجم لتخاطب فئة معينة من المستعملين ولتفي بحاجاتهم المتعددة[١].
١١. توسع الصاغاني في شرح عدد كبير من المداخل ، كان له الأثر في جعل معجمه يقترب بشدة من الموسوعية حيث زادت فيه تعريفات الأشياء والتعريفات المصطلحية.
١٢. كانـت المعلومـات الموسوعية تتسع أحيانا وتضيق في أحيـان أخرى حسب المادة التي يختارها من مصادرها.
١٣. برزت شخصية الصاغاني بصورة أساسية في الجمع والاختيار والترتيب والتعريف مما يؤكد أن عمل الصاغاني بقي في دائرة العمل المعجمي الذي يرصد ما جاء عند غيره.

المواد الموسوعية في معجم التكملة والذيل والصلة في عينة (الجزء الرابع)

المنحوت والمركب	٪١
أسماء الأصوات وحكاياتها	٪١
المولد والعامي	٪٩
الأعجمي والمعرب والدخيل	٪٨
المواضع والبلدان	٪٣٥
المصطلحات	٪٢٠
النباتات والأمراض والعلل والأطعمة والأساطير	٪١٥
الأعلام من الأشخاص والبلدان	٪٢٥

(١) المعاجـم عـبر الثقافات، ر. رك هارتمـان ، ص ١١٠، ترجمة دراسـات في المعجمية محمد محمد حلمي هليل ، مؤسسة الكويت للطباعة والنشر ، الكويت ٢٠٠٤م.الس

المراجع:

١. الاتجاهات الحديثة في صناعة المعجمات ، مجلة مجمع اللغة العربية ، القاهرة ج٤ ، ١٩٧٧م.
٢. أسس الصياغة المعجمية ، محمد القطلي ، ط١ ، ١٤٣١هـ -٢٠١٠م، دار جرير ، عمّان.
٣. تاج العروس من جواهر القاموس. محمد مرتضى الزبيدي، مصورة دار الفكر ع ط الخيرية، مصر ١٣٠٦هـ .
٤. التكملة والذيل والصلة على صحاح الجوهري. الصاغاني، تحقيق: عبدالعليم الطحاوي وآخرين، دار الكتب ، القاهرة ١٩٧٠م
٥. دراسات في اللغة، مصطفى إبراهيم علي عبدالله، ١٩٩٤م.
٦. ديوان جرير، شرح محمد حبيب، تحقيق د. نعمان محمد أمين طه، دار المعارف ، مصر ١٩٦٩م.
٧. ديوان ذي الرمة ، تحقيق: عبدالقدوس أبو صالح، مؤسسة الإيمان ط١/ ١٩٨٢م.
٨. سواء السبيل إلى ما في العربية من الدخيل ، ف عبدالرحيم ، ط ١ ، دار المآثر، المدينة النبوية ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٩. شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل، الشهاب الخفاجي، تصحيح : خفاجي، ط١ ، المطبعة المنيرية بالأزهر، مصر ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م.
١٠. صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، ط ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م ، عالم الكتب ، القاهرة.
١١. علم اللغة وصناعة المعجم ، علي القاسمي ، الرباط ، ط ١ / ١٩٧٥م.
١٢. قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل ، المحبي، تحقيق عثمان الصيني ، ط ١ ، مكتبة التوبة الرياض ١٤١٥هـ -١٩٩٤م.
١٣. الكتاب لسيبويه ، تحقيق عبدالسلام هارون ، بيروت ط١، ١٩٦٦م.
١٤. لسان العرب لابن منظور، مؤسسة التاريخ العربي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية ١٩٩٣م.
١٥. المعاجم عبر الثقافات، دراسات في المعجمية ، ر.رك هارتمان، محمد حلمي هليل ، مؤسسة الكويت للطباعة والنشر ٢٠٠٤م.
١٦. المعجم: مجلة المعجمية ، العدد ٢، ١٩٨٦م ، محمد رشاد الحمزاوي.
١٧. معجم البلدان ، شهاب الدين، أبو عبدالله، ياقوت بن عبدالله الحموي، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥م

١٨. معجم المعاجم، أحمد الشرقاوي إقبال، الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ١٩٨٧م.
١٩. المعرب للجواليقي، شرح : ف عبدالرحيم، دار القلم ، دمشق ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
٢٠. النحت والتركيب في اللغة العربية، أحمد السواحلي ط١ ، مصر ١٤١٥هـ — ١٩٩٤م.
21. William D. Whitney, The Century Dictionary , The artictes on «encyclopedia» and «encyclopedic»
22. Gove, Philip B. «The non Lexical and the encyclopedic» Names, 13, 1965.
23. Gove, Philip B. (ed), The Role of the Dictionary (Indiana Polis Bobbs – Merril Co. , 1967).